

شرح كتاب الإيمان (270) من 711 (الحديث 68 و 78)

#الكتب_الصوتية_للسيد_سعد_بن_شایم_الحضری

سعد بن شایم الحضری

الحاديـث الثـالـث والـثـمـانـون قال حدـثـنـا عبدـالـاعـلـى عـنـمـعـمـر عـنـصـعـدـابـنـالـمـسـبـ عنـأـبـىـهـرـيرـةـ رـضـىـالـلـهـعـنـهـ قـالـ قـالـ
رسـولـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـالـمـؤـمـنـ مـثـلـالـزـرـعـ 00:00:00

لا تزال الريح تمـيلـهـ وـلـاـ يـذـالـ المـؤـمـنـ يـصـبـيـهـ بـلـاءـ وـمـثـلـالـكـافـرـ مـثـلـشـجـرـةـالـارـزـ لـاـ تـهـتـزـ حـتـىـ تـسـتـحـصـدـالـحـدـيـثـ السـابـعـ وـالـثـمـانـونـ حدـثـنـاـ
ابـنـ نـمـيرـ حـدـثـنـاـ زـكـرـيـاـ عـنـ سـعـدـابـنـابـرـاهـيمـ حـدـثـنـيـ اـبـنـ كـعبـابـنـمـالـكـ عـنـ اـبـيـهـ كـعبـ قـالـ 00:00:16

قالـرسـولـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـالـمـؤـمـنـ كـمـثـلـالـخـامـمـةـ مـنـالـزـرـعـ تـفـيـئـهـالـرـيـحـ تـصـرـعـهـ مـرـةـ وـتـعـدـلـهـ اـخـرـىـ تـهـيـجـ وـمـثـلـ
الـكـافـرـ مـثـلـالـارـزـقـ الـمـجـزـيـةـ عـلـىـ اـصـلـهـ لـاـ يـفـيـئـهـ شـيـءـ حـتـىـ يـكـوـنـ اـنـجـعـافـهـ مـرـةـ وـاـحـدـةـ 00:00:43

التـخـرـيجـ هـذـاـ الـحـدـيـثـانـ صـحـيـحـ اـنـ صـحـيـحـ عـلـىـ شـرـطـالـشـيـخـيـنـ اـخـرـجـهـمـ الـمـؤـلـفـ فـيـ مـصـنـفـهـ وـمـسـلـمـ مـنـ طـرـيـقـهـ وـالـبـخـارـيـ وـالـتـرـمـذـيـ
وـصـحـحـهـ الـمـنـاسـبـةـ مـنـاسـبـةـ الـحـدـيـثـيـنـ لـكـتـابـالـإـيمـانـ اـنـ فـيـهـمـاـ بـيـانـ حـالـ الـمـؤـمـنـ وـانـ الـذـنـوبـ سـبـبـ للـبـلـاءـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـاعـمـالـ مـنـ
الـإـيمـانـ وـالـمـعـاصـيـ مـنـ شـعـبـ الـكـفـرـ التـيـ يـعـاقـبـ عـلـيـهـ 00:01:06

فـيـهـ الرـدـ عـلـىـ الـمـرـيـةـ وـكـذـلـكـ فـيـهـ الرـدـ عـلـىـ الـحـرـورـيـةـ مـنـ حـيـثـ اـنـ الـمـؤـمـنـ يـؤـاخـذـ بـذـنـوبـهـ فـيـ الدـنـيـاـ مـاـ يـخـفـفـ عـنـهـ عـقـوبـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ
الـشـرـحـ قـوـلـهـ مـثـلـالـمـؤـمـنـ كـمـثـلـالـزـرـعـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ الـثـانـيـةـ كـمـثـلـالـخـامـمـةـ مـنـالـزـرـعـ 00:01:38

الـخـامـمـةـ هـيـ الـقـصـبـةـ الـلـيـنـةـ مـنـالـزـرـعـ كـالـسـنـبـلـةـ وـالـعـوـدـ الـلـيـنـ مـنـالـزـرـعـ مـزـرـوـعـ قـصـبـتـهـ وـسـنـبـلـتـهـ تـكـوـنـ عـلـىـ عـودـ كـالـقـصـبـةـ وـهـذـاـ يـسـمـيـ
خـامـمـةـ مـنـالـزـرـعـ الـخـامـمـاتـ مـنـ الـنـبـاتـ الـغـضـةـ الـرـطـبـةـ الـلـيـنـةـ وـقـوـلـهـ تـفـيـئـهـاـ الـرـيـحـ اـيـ تـمـيـيـهـاـ تـفـيـئـهـاـ تـصـرـعـهـ مـرـةـ وـتـعـدـلـهـ اـخـرـىـ ايـ تـمـيلـهـ كـذاـ
وـكـذاـ 00:01:56

حتـىـ تـرـجـعـ مـنـ جـهـنـمـ إـلـىـ جـانـبـ مـنـ فـاءـ بـالـشـيـءـ اـيـ ذـهـبـ وـجـاءـ.ـ رـجـعـ الشـيـءـ وـقـوـلـهـ حـتـىـ تـهـيـجـ اـيـ تـجـفـ يـقـالـ هـذـاـ الـزـرـعـ هـيـجـنـ اـذـ يـبـسـ
كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الـمـتـرـانـ اللـهـ انـزـلـ مـاـ السـمـاءـ مـاـ فـسـلـكـهـ يـنـابـيعـ فـيـ الـأـرـضـ ثـمـ يـخـرـجـ بـهـ ذـرـعاـ مـخـتـلـفـاـ الـوـانـهـ 00:02:22

ثـمـ يـهـيـجـ فـتـرـاهـ مـصـفـراـ ثـمـ يـجـعـلـهـ حـطـاماـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـذـكـرـيـ لـاـولـيـ الـالـبـابـ قـوـلـهـ فـلـاـ يـذـالـ الـمـؤـمـنـ يـصـبـيـهـ بـلـاءـ يـعـنيـ لـاـ يـذـالـ الـبـلـاءـ بـالـمـؤـمـنـ
مـنـ الـأـمـرـاـضـ وـالـهـمـومـ وـالـغـمـومـ حـتـىـ يـكـفـرـ مـنـ ذـنـوبـهـ حـتـىـ يـأـتـيـ مـخـفـفـ الذـنـوبـ 00:02:48

اـمـاـ الـكـافـرـ فـقـالـ فـيـ وـمـثـلـ الـكـافـرـ كـمـثـلـشـجـرـةـالـارـزـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـثـانـيـ الـارـزـ وـالـارـزـشـجـرـةـ صـلـبـةـ الـجـذـعـ فـهـيـ قـوـيـةـ لـاـ تـنـكـسـ الـأـبـرـةـ
وـاحـدـةـ فـلـاـ يـتـسـاقـطـ مـنـهـ شـيـءـ وـمـعـرـوفـةـ فـيـ بـلـادـ الشـامـ شـجـرـةـ كـبـيرـةـ كـانـهـاـ مـلـثـنـةـ مـنـ فـوـقـ 00:03:09

قـالـ النـوـويـ الـلـارـزـ بـفـتـحـ الـهـمـزةـ وـرـاءـ سـاـكـنـةـ ثـمـ زـايـ هـذـاـ هـوـ الـمـشـهـورـ فـيـ ضـبـطـهـ وـهـوـ الـمـعـرـوفـ فـيـ الـرـوـاـيـاتـ وـكـتـبـ الـغـرـبـ وـذـكـرـ
الـجـوـهـرـيـ وـصـاحـبـ نـهـاـيـةـ الـغـرـبـ اـنـهـ تـقـالـ اـيـضـاـ بـفـتـحـ الرـاءـ 00:03:29

قـالـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ هـيـ الـلـارـزـ بـالـمـدـ وـكـسـرـ الرـاءـ عـلـىـ وـزـنـ فـاعـلـةـ وـانـ تـرـغـيـ اـبـوـعـبـيـدـ وـقـدـ قـالـ اـهـلـ الـلـغـةـ الـلـارـزـ بـالـمـدـ هـيـ
الـثـابـتـةـ وـهـذـاـ الـمـعـنـىـ صـحـيـحـ هـنـاـ فـانـكـارـ اـبـيـعـبـيـدـ مـعـمـولـ عـلـىـ انـكـارـ روـاـيـتـهاـ كـذـلـكـ.ـ لـاـ انـكـارـ لـصـحـةـ مـعـنـاـهـ 00:03:44

قـالـ اـهـلـ الـلـغـةـ وـالـغـرـبـ شـجـرـ مـعـرـوفـ يـقـالـ لـهـ الـلـارـزـ يـشـبـهـ شـجـرـ الصـنـابـرـ بـفـتـحـ الصـادـ يـكـوـنـ بـلـادـ الشـامـ وـبـلـادـ الـأـرـمـلـ وـقـبـيلـ هـوـ الـصـنـوبـرـ اـنـتـهـيـ
وـفـيـ الـفـرـضـ وـالـتـبـيـسـيـرـ الـمـانـاوـيـ الـلـارـزـ بـفـتـحـ الـهـمـزةـ وـفـتـحـ الـمـهـمـلـةـ 00:04:06

ثـمـ زـايـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ اـبـوـعـمـروـ الـأـغـزـةـ وـقـالـ اـبـوـعـبـيـدـ بـكـسـرـ الرـاءـ وـهـيـ الـثـابـتـةـ فـيـ الـلـارـزـ الـأـرـزـ وـقـبـيلـ يـسـكـونـ الرـاءـ الـلـارـزـ اـنـتـهـيـ قـالـ

العلالي في معجمه الارز جنس شجر حرجي من فصيلة الصنوبريات - 25:04:00

واحدة ارزة وليس هو الشرايين ولا الصنوبر كما وقع في الاصول القديمة وعند من جراها والارز من اثمن الاشجار واعظمها جعلوا
قرابة سبعين الى ثمانين قدمًا وأغصانه طولية غريبة تمتد افقاً من الحد - 00:04:49

وكتيرا ما يبلغه محيط الشجرة عشرين قدمأ او يزيد يفوح من قشره واغصانه عبيض هو اذكي من المسك وقوله صلى الله عليه وسلم تستحصد بفتح اوله وكسر الصاد قال النبوي، كذا ضبطناه وكذا نقله القاضي، عن رواية الاكثريين - 00:05:08

وعن بعضهم بضم اوله وفتح الصاد على ما لم يسمى فاعله. وال الاول اجود اي لا تتغير حتى تنخلع مرة واحدة. انتهى والمجزية بميم
موممة ثم حيم ساكنة ثم ذال معجمة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت - 00:05:28

وهي ثابتة منتصبة. قال ابن الاثير المجزية الثابتة يقال جذى يجذو واجزى يجذى لغتان. قال في المرقاق قال ميرك بضم الميم
واسكان الحيم وزال معجمة مكسورة وباء آخر الحروف مخففة - 00:05:48

وهي ثابتة القائمة التي لا يصيبها شيء اي من الميلان باختلاف الريح انتهى والانجعاف الانقلاب وهو مطاوع جعفت الشيء اذا قلعته فيمن قوتها وصلابتها ثابتة سيكون انتعافها مرة واحدة حتى يأتي وقت سقوطه اي عند الموت - 00:06:07

قال العلماء معنى الحديث ان المؤمن كثير الالام في بدنـه او اهله او مالـه وذلك مـكفر لـسيئاته ورافع لـدرجاته واما الكافـر فـقـريرـها وـان
وـقعـ بهـ شيءـ لمـ يـكـفـرـ شـيـئـاـ منـ سـيـئـاتـهـ يـلـ يـاتـيـ يـهـاـ يـوـمـ الـقيـامـةـ كـامـلـةـ كـماـ قـالـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ 00:06:26

ليرحلوا او زارهم كامليتين يوم القيمة. قال القرطبي لم يتركوا منها شيئاً لنكبة اصابتهم في الدنيا بكرههم

ليحملوا اوزارهم كاملاً لـ يوم القيمة. قال القرطبي لم يتركوا منها شيئاً لنكبة اصابتهم في الدنيا بـ كفرهم انت من فوائد الحديثين في هذين الحديثين مثالاً للمؤمن وان البلاء يصيبه بذنبه للتخفيف. وليس كالكافر الذي يكون القضاء عليه - 00:06:45

هذين الحديثين مثال للمؤمن وان البلاء يصيبه بذنبه للتحفيف. وليس كالكافر الذي يكون القضاء عليه - 00:06:45

مرة واحدة ليجمع له العذاب كله في الآخرة ويidel على ان المؤمن مبتلى وان الذنوب مكفرات بالبلاء .
فـ اـ لـ لـ اللهـ المـ غـ فـ دـةـ مـ الـ مـ ؤـ اـ فـ مـ الـ عـ اـ فـ فـ رـ اـ مـ الـ عـ اـ فـ مـ الـ عـ اـ فـ

فیضان رہا لتفکر عنہ سئاتھ - 00:07:04